

## دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة دراسة خليلية - ميدانية

أ. م. د. شكرية كوكز السراج

جامعة بغداد/ كلية الإعلام

### المستخلص

شغلت قضايا المرأة مكاناً مرموقاً في البرامج والمشاريع الإنمائية الدولية ومن بين أهداف الألفية الثالثة التي أعلنت في مؤتمر القمة العالمي المنعقد في عام ٢٠٠٠م فضلاً عن هدف تعليم الأطفال وتخفيض معدلات وفياتهم بجانب الهدف الرئيس للإعلان عن تخفيض مستوى الفقر إلى النصف في العام ٢٠١٥م.

أن تزايد الدول التي تبنت سياسات الديمقراطية والتحرر الاقتصادي والانفتاح الذي أدى إلى تعاظم دور المرأة وتناميه ليتخذ أبعاداً وأشكالاً جديدة الأمر الذي نتج عنه أتساع إصدار الصحف النسوية وبروزها لتشكل حافزاً للمرأة في صنع القرار إذ إن الصحافة تساعد جمهورها في تشكيل آرائه حول القضايا المثارة فضلاً عن مساعدتهم في اكتساب معلومات جديدة تفيدهم في النقاش.

إن دخول الصحافة النسوية مرحلة تخصص التخصص التي أوجدت مجلات تتخصص في عمل واحد من اهتمامات المرأة، كالأزياء والمطبخ ورعاية الأسرية والدفاع عن حقوقها، والسياسة كلها أدت دوراً متميزاً في تحفيز المرأة في المشاركة سواء في العملية السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية ولاسيما إذا ما ركزت على الإيجابيات واهتمت بمناقشة القضايا بشكل جدي وفاعل عن طريق مجالين هما صفحات المرأة في الجرائد اليومية العامة أو المجلات النسوية المتخصصة.

إن الإعلام عامة والصحافة خاصة احد الأساليب الفعالة في مجالات التغيير الاجتماعية وعليه وجدت الباحثة في الصحافة دوراً مهماً تؤديه بشكل أو بآخر في تحسين وضع المرأة وبما إن إحدى نظريات الصحافة المعاصرة نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) والتي تفترض أن تغطية وسائل الإعلام والقضايا المجتمعية المختلفة بدرجات متفاوتة من التركيز بمرور الوقت تؤدي إلى إدراك الجمهور للقضايا التي تثيرها وفق مستويات مختلفة من الأهمية لديهم وبمرور الوقت أيضاً تصبح أجندة وسائل الإعلام هي نفسها أجندة الجمهور.

وعليه تسعى دراستنا إلى معرفة دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات (الأجندة) اهتمامات المرأة العراقية أي الجمهور النسوي نحو القضايا العامة عبر ثلاثة فصول يضم الأول منها الإطار المنهجي فيما

- يتناول الثاني مفهوم الصحافة النسوية ونظرية وضع الأجندة (ترتيب الأولويات) فيما أحتوى الفصل الثالث على الدراستين التحليلية والميدانية فضلاً عن الاستنتاجات ومنها :
- ١- وجود ارتباط إيجابي بين اجندة الصحف النسوية (ملحق الاسرة والمجتمع ومجلة نرجس) مجتمعه من جهة واجندة جمهور المرأة من جهة اخرى على مستوى القضايا العامة ، وعدم وجود اتفاق بين الصحف اعلاه في ترتيب اولويات القضايا الفرعية عند جمهور المرأة اذ جاءت قضية العلاقات الزوجية والعنف ضد المرأة اولى القضايا المنشورة في الصحف اعلاه بينما تفاوتت باقي القضايا في سلم ترتيب اجندة المرأة.
  - ٢- تبين من البحث ان طبيعة او نوع القضية والمتغيرات الديموغرافية لها تأثير على طبيعة العلاقة الارتباطية بين اولويات اهتمام الصحف النسوية العراقية (ملحق الاسرة والمجتمع ومجلة نرجس ) بجمهور المبحوثات في مدينة بغداد بالنسبة للقضايا المجردة في مقابل القضايا الملموسة وكذلك على مستوى الاتصال الشخصي .
  - ٣- جاء في البحث ان معرفة المشاكل التي تعاني منها المرأة العراقية الدافع الاول والرئيس لدى مبحوثات مدينة بغداد في قراءة ومتابعة الصحف النسوية.
  - ٤- يعد فناً التقرير والتحقيق الصحفي من اهم الفنون الصحفية المعتمدة في تغطية قضايا المرأة في الصحف النسوية وكذلك العناوين بالنسبة لوسائل الابرار واعتمادهما على المصادر الذاتية (المندوب) في استقاء المعلومات الخاصة بنشر قضايا المرأة في الصحف العراقية .
  - ٥- تعد الصحافة من اهم الوسائل الاعلامية الخاصة بمصادر معلومات جمهور المرأة في مدينة بغداد.

## Abstract

Women issues occupy an important place in international and development projects and programs. This is one of the goals of 21 Century announced during universal summit conference in 2000. The goals are : teaching children, reducing the average of the dead, in addition to the main goal which is reducing the poor level in 2015.

The increasing number of countries that adopt democratic policies, economic freedom and openness lead to heighten and develop the role of women in different ways. As a result, many feminism journals have appeared. Since journals help people to make decisions about public issues as well as acquiring new knowledge, it stimulates women to make decisions.

Feminism journalism take a new trend. It has become specialization. Some deals with domestic life, kitchen, children, defending their lives. Policy plays an important role to stimulate women in participating in political, social, cultural actions especially those which focus on positivisms and taking care of issues discussion through two ways: women pages on journals and feminism journals.

Media in general and journalism in specific is one of the most affecting styles in the field of social changing. So, the researcher finds that journalism plays an important role in beautifying the place of women. One of the current theories of journalism is that of agenda (arrangement of priorities) supposing that means of media deals with different social issues at different levels of focusing. And by time, it leads people to understand the issues that are motivated according to different levels of their importance. By time, agenda of media means become the same agenda of people.

The goal of our study is to acknowledge the role of feminism journalism in arranging priorities (agenda) towards the most important issues that Iraqi women are attracted. The study consists of three chapters: chapter one studies the theoretical field; chapter two deals with the notion of journalism as well as agenda theory , and chapter three concerns with field and analytical study and the conclusions.

#### مقدمة :-

يعكس التطور التاريخي لشعوب العالم، مظاهر ظلم وغبن لحقت بالمرأة لأسباب عديدة منها التخلف وسيادة المفاهيم التقليدية التي تنتكر لحق المساواة بين الجنسين أو تلك التي تعود إلى تصورات وتفسيرات فقهيّة صارمة ومشوهة، فضلاً عن انعكاسات الممارسات الاستبدادية في النظم السياسية والبنيات الاجتماعية المناهضة للديمقراطية.

والمرأة العربية عامة والعراقية خاصة تعاني العديد من المشكلات التي تعمل بشكل أو بآخر على أن تكون عائقاً قوياً في تقدمها وتطورها على الرغم من أنها اللبنة الأساسية وإحدى أركان بناء الأسرة فضلاً عن أنها متغير أصيل على صعيد المجتمع من حيث ما يتحده لها من فرص أو ما يهيء من إمكانات في مجالات العمل وتنسجم مع مسيرته التنموية أو المستقبلية .

لقد شغلت قضايا المرأة مكاناً مرموقاً في البرامج والمشاريع الإنمائية الدولية ومن بين أهداف الألفية الثالثة التي أعلنت في مؤتمر القمة العالمي المنعقد في عام ٢٠٠٠م فضلاً عن هدف تعليم الأطفال وتخفيض معدلات وفياتهم بجانب الهدف الرئيس للإعلان عن تخفيض مستوى الفقر إلى النصف في العام ٢٠١٥م.

أن تزايد الدول التي تبنت سياسات الديمقراطية والتحرر الاقتصادي والانفتاح الذي أدى إلى تعاظم دور المرأة وتناميها ليتخذ أبعاداً وأشكالاً جديدة الأمر الذي نتج عنه أتساع إصدار الصحف النسوية وبروزها لتشكل حافزاً للمرأة في صنع القرار إذ إن الصحافة تساعد جمهورها في تشكيل أرائه حول القضايا المثارة فضلاً عن مساعدتهم في اكتساب معلومات جديدة تفيدهم في النقاش.

إن دخول الصحافة النسوية مرحلة تخصص التخصص التي أوجدت مجالات تخصص في عمل واحد من اهتمامات المرأة، كالأزياء والمطبخ ورعاية الأسرية والدفاع عن حقوقها، والسياسة كلها أدت دوراً متميزاً في تحفيز المرأة في المشاركة سواء في العملية السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية ولاسيما إذا ما

ركزت على الإيجابيات واهتمت بمناقشة القضايا بشكل جدي وفاعل عن طريق مجالين هما صفحات المرأة في الجرائد اليومية العامة أو المجلات النسوية المتخصصة. إن الإعلام عامة والصحافة خاصة تعد إحدى الأساليب الفعالة في مجالات التغيير الاجتماعية وعليه تؤدي الصحافة دوراً مهماً بشكل أو بآخر في تحسين وضع المرأة وبما إن إحدى نظريات الصحافة المعاصرة نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) والتي تفترض أن تغطية وسائل الإعلام والقضايا المجتمعية المختلفة بدرجات متباينة من التركيز بمرور الوقت تؤدي إلى إدراك الجمهور للقضايا التي تثيرها وفق مستويات مختلفة من الأهمية لديهم ويمرور الوقت أيضاً تصبح أجندة وسائل الإعلام هي نفسها أجندة الجمهور.

وعليه تسعى دراستنا إلى معرفة دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات (الأجندة) اهتمامات المرأة العراقية أي الجمهور النسوي نحو القضايا العامة عبر ثلاثة فصول يضم الأول منها الإطار المنهجي فيما يتناول الثاني مفهوم الصحافة النسوية ونظرية الأجندة (ترتيب الأولويات) فيما أحتوى الفصل الثالث على الدراستين التحليلية والميدانية فضلاً عن الاستنتاجات.

### الفصل الأول الإطار المنهجي

أولاً : أهمية البحث :-

تعد دراسات "وضع الأجندة" مدخلاً مهماً لفهم قيمة وحجم وسائل الإعلام كأداة للتنمية في المجتمعات الديمقراطية التي تولي عناية خاصة لأهتمامات الرأي العام، إذ تنطلق أهمية هذا البحث من الدور الذي تقوم به الصحافة النسوية بصفقتها وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري في تشخيص مدى تطبيق هذه الصحف مبادئ نظرية ترتيب الأولويات داخل المجتمع العراقي النسوي بعد التغيير الذي حصل عام ٢٠٠٣م من نظام مركزي إلى نظام ديمقراطي خلال مدة هذا البحث من حيث درجة التوافق حول القضايا النسوية التي تطرحها الصحف من ناحية وأولويات اهتمام جمهور المرأة من ناحية أخرى، إذ تقدم بعض جوانب القصور وسبل معالجتها للقائمين على قضايا المرأة.

إن هذا البحث يعد من البحوث العلمية الجديدة في العراق الذي يتناول دراسة جمهور المرأة وفق نظرية الاجندة إذ تمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع، فالمرأة العراقية بالأدوار كلها التي أدتها قبل وبعد التغيير تمثل نصف المجتمع وترعى النصف الآخر.

ثانياً : مشكلة البحث :-

يسعى البحث إلى معرفة مكانة الصحافة النسوية في العراق والمتمثلة بالصفحات والأبواب والزوايا والمجلات الخاصة بالمرأة لغرض معرفة دورها في التأثير على معارف وإدراك المرأة ولفت انتباهها إزاء القضايا المهمة في المجتمع عن طريق الكشف عن العلاقة بين أولويات اهتمامات المجلات النسوية وأبواب وزوايا المرأة في الصحف وأولويات اهتمام الجمهور النسوي العراقي، واعتمد البحث على مجموعة تساؤلات تغطي مشكلة البحث وكالاتي:

- ١- ما أولويات قضايا المرأة في الصحف العراقية (ملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح ومجلة نرجس)؟
- ٢- ما أهم الفنون الصحفية ووسائل الإبراز المصاحبة للموضوعات المنشورة والمصادر التي اعتمدت في صحف العينة؟
- ٣- ما أسباب دوافع استعمال المرأة العراقية للصحف العينة؟

- ٤- ما أهم الوسائل الإعلامية الخاصة بمعلومات المرأة العراقية؟  
 ٥- هل تؤثر المتغيرات الديموغرافية والمتغيرات الوسيطة على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أجندة الصحف النسوية وأجندة جمهور المرأة؟  
 ٦- هل توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين أجندة ملحق الأسرة والمجتمع ومجلة نرجس وأجندة الجمهور النسوي العراقي؟  
 ثالثاً : أهداف البحث :-

يرمي البحث إلى رصد وتحليل وتقييم دور الصحافة النسوية في العراق للتعرف على قدرة هذه الصحف على ترتيب اهتمامات جمهور المرأة عن طريق ما تقدمه من قضايا وموضوعات تهم المرأة العراقية وكالاتي :

- ١- معرفة قضايا المرأة (الأجندة) في الصحف النسوية العراقية .  
 ٢- معرفة أهم الفنون الصحفية ووسائل الإبراز والمصادر التي نشرت قضايا المرأة في الصحف النسوية العراقية.  
 ٣- الكشف عن اسباب دوافع استعمال المرأة العراقية لصفح العينة.  
 ٤- معرفة أهم الوسائل الإعلامية الخاصة بمعلومات المرأة العراقية.  
 ٥- الوقوف على مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية والمتغيرات الوسيطة لجمهور المرأة على طبيعة العلاقة بين صحف العينة وأجندة جمهور المرأة.  
 ٦- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أجندة ملحق الأسرة والمجتمع ومجلة نرجس وأجندة الجمهور النسوي العراقي .  
 رابعاً : مجالات البحث :-

إن تحديد الباحثة مجالات البحث يعد خطوة مكملة لإجراءات البحث إذ يقسم على:

- ١- المجال الزمني: اختارت الباحثة المجال الزمني من ٢٠١٢/١/١ ولغاية ٢٠١٢/١٢/٣١ لصدور مجلة نرجس بشكلها الشهري المنتظم ولوجود متغيرات سياسية واجتماعية تؤثر بشكل وياخر على اجندة المراه .  
 ٢- المجال المكاني : تمثل الصحافة العراقية المجال المكاني لهذا البحث ملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح إذ تم مسح القضايا جميعها المنشورة على صفحاتها وبالغلة بـ ١٢ عدداً مجلة نرجس النسوية أيضاً تم مسح القضايا جميعها في صفحاتها وبالغلة ١٢ عدداً إذ كليهما يصدران شهرياً فضلاً عن انهما يمثلان المستوى الاول والثاني من الصحافة المتخصصة التي تعنى بشؤون المرأة.  
 ٣- المجال البشري : يتمثل بجمهور مدينة بغداد من المبحوثات حصراً الإناث وسوف يتم التطرق لاحقاً لإجراءات كلها الخاصة بعينة البحث وأسباب اختيارها .  
 خامساً : مجتمع وعينة الدراسة التحليلية والميدانية :-  
 يتوقف تحديد مجتمع البحث على الموضوع والأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، والتي تشمل قياس الارتباط بين كل من أولويات وسائل الإعلام والجمهور ويمثل مجتمع البحث ما يلي :-  
 ١- مجتمع الدراسة التحليلية : ويشمل مسح الصحافة العراقية المتمثلة بملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح ومجلة نرجس النسوية لأنهما يمثلان المستوى الأول والثاني من مستويات الصحافة المتخصصة إزاء القضايا المختلفة العامة المحلية التي نشرت عبر فنون التحرير الصحفي لعام ٢٠١٢ .

- ٢- مجتمع الدراسة المسحية لجمهور المرأة ويشمل فئات الجمهور العراقي الذي يزيد عمره عن (١٨) عاما في مدينة بغداد حصرا (الإناث)، وبمسح العينة المختارة منهجياً، وفيما يأتي تفصيل موجز عن العينة المستعملة في هذه الدراسة .
- ٣- عينة الدراسة التحليلية الخاصة بصحف العينة شملت الملحق الشهري في جريدة الصباح إذ تم مسح القضايا جميعها المنشورة في صفحاتها الأولى والداخلية والأخيرة الخاصة بها عبر فنونها الصحفية المتمثلة بـ ١٢ عدداً للمدة ٢٠١٢/١/١ ولغاية ٢٠١٢/١٢/٣١، ومجلة نرجس النسوية إذ تم مسح القضايا جميعها المنشورة في صفحاتها والبالغة (١٢) عدداً لعام ٢٠١٢ .
- ٤- عينة الدراسة الميدانية الخاصة بجمهور مدينة بغداد، إذ بلغ حجم عينة الدراسة (٤٠٠) مبحوثة من جمهور مدينة بغداد، وتم تحديد مجتمع الدراسة وهم من عمر (١٨) سنة فأكثر والتعامل مع الاسقاطات السكانية لعام ٢٠٠٨ بناءً على قاعدة معلومات التعداد السكاني لسنة ١٩٧٧م موزعين بواقع (٥) أفضية تمثل غالبية سكان مدينة بغداد العاصمة وهي (الرصافة، والاعظمية، والصدر، والكرخ، والكاظمية)، إذ تم اختيار العينة العشوائية العنقودية للدراسة الميدانية، فهي عينة تحصل عليها عن طريق إجراء عمليتي معاينة ومتابعة أو أكثر إذ تم تحديد (٤٠) عنقوداً من الحضر لتكون عينة الدراسة الميدانية وبحسب آلية احتساب حجم العينة\* وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (١) يوضح حجم عينة الدراسة المختارة لجمهور المرأة في مدينة بغداد

ت	القضاء	الناحية	عدد العناقيد المختارة	الملاحظات
١-	الرصافة	مركز القضاء الكرادة الشرقية بغداد الجديدة	١ ٢ ٤	يتألف العنقود الواحد من (١٠) أسر
٢-	الأعظمية	مركز القضاء الراشدية راغبة خاتون	٢ ١ ٢	
٣-	الصدر	مركز القضاء لمركز	٨ ٣	
٤-	الكرخ	المنصور المأمون	٣ ٥	
٥-	الكاظمية	مركز القضاء الشعلة الحرية	٤ ٣ ٢	
		المجموع	٤٠	

سادساً : نوع البحث ومنهجه :-

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تهدف دراسة دور الصحافة النسوية (الحكومية والمستقلة) في وضع أولويات اهتمام المرأة العراقية نحو القضايا العامة (السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية) في المجتمع وذلك للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها وانسجاماً مع مقتضيات البحث وطبيعته الإجرائية وتحقيقاً لأهدافه فقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي للوصول إلى النتائج المرجوة، وإجراء تحليل لمضمون صفحات وأبواب المرأة في واحدة من الجرائد العامة وواحدة من المجلات النسوية المتخصصة لتكون محل الدراسة فضلاً عن مسح جمهور المرأة لمعرفة أولويات القضايا لديها لذلك ينقسم البحث على قسمين كالآتي :

١. قسم مضامين الصحف النسوية (ملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح ومجلة نرجس النسوية) : مما يساعد على قياس أجندة وسائل الإعلام وتقديم تصور كامل لما تقدمه هذه الصحف .
  ٢. مسح جمهور المرأة : مما يساعد في قياس أجندة جمهور المرأة ومعرفة تأثير المتغيرات الوسيطة على العلاقة بين كل من أجندتي الجمهور (جمهور المرأة) ووسائل الإعلام (الصحف النسوية) .
- سابعاً : أدوات حجم البيانات :-
- اعتمد البحث على أدوات عدة وهي :-
- ١- استمارة تحليل المضمون :-

تم تحليل مضمون مجلة نرجس النسوية وملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح اليومية إذ تم اختيار هاتين الصحيفتين لأسباب عدة منها :-

١. مثلتا مرحلة حاسمة في تاريخ العراق الصحفي، إذ شهدتا تطورات وتغييرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فضلاً عن انهما مثلتا مرحلة مهمة من تاريخ النشاط النسوي في ظل التطورات الديمقراطية في المجتمع العراقي بعد أحداث ٩/٤/٢٠٠٣م.
٢. انتظام الصدور والتوزيع الذي يتيح أكبر قدر من التواصل بينهما وبين الجمهور النسوي.
٣. مجلة نرجس، مجلة نسائية اجتماعية عامة مستقلة أسستها نزمين عثمان عام ٢٠٠٤م عندما كانت وزيرة شؤون المرأة بعد ذلك استمرت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بإصدارها.
٤. ملحق الأسرة والمجتمع، ملحق شهري يصدر عن جريدة الصباح وهي جريدة يومية حكومية تصدر عن شبكة الإعلام العراقي وتعد الناطق الرسمي للحكومة العراقية الصادرة في ١٧/مايس/٢٠٠٣م ومازالت مستمرة في الصدور.

واعتمدت الدراسة على فئات التحليل الآتية :

- أولاً : فئات تحليل المضمون (ماذا قيل) ويقصد بها فئات المضامين والقضايا الواردة التي تخص الشأن النسوي في كلتي الصحيفتين (نرجس، والصباح) .
- ثانياً : فئات تحليل الشكل (كيف قيل) وتم تحديد الفئات الآتية :
- ١- الفنون الصحفية ٢- وسائل الإبراز المكمله ٣- مصادر الموضوعات والقضايا .
  - ٢- بناء استمارة :-

لجمع بيانات الدراسة الميدانية التي تخص جمهور المرأة في مدينة بغداد، وفقاً لما أشارت إليه دراسات وضع الأجندة، فإن المدى الزمني الأمثل لوضع الأجندة عن طريق وسائل الإعلام أقل أو أكثر من خمسة أسابيع من التغطية الصحفية التراكمية للأحداث والقضايا في وسائل الإعلام إذ تم قبل إجراء الدراسات الميدانية لجمهور المرأة في مدينة بغداد معرفة أولويات قضايا الجمهور العراقي في ظل الأوضاع الأمنية

والاجتماعية التي يمر بها العراق ولاسيما المخاطر التي يتعرض لها الباحثون والصحفيون في الحصول على المعلومات لذلك حددت الباحثة المدى الزمني لدراسة أجندة قضايا المرأة في الصحف النسوية العراقية بستة أشهر تبدأ في المدة من ٢٠١٢/٧/١ لغاية ٢٠١٢/١٢/٣١ وذلك قبل إجراء الدراسة الميدانية على الجمهور النسوي العراقي، مما يساعد ويسمح في الحصول على أجندة تراكمية لستة أشهر التي تم تحليلها وتصنيفها.

فضلاً عن ذلك استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية لشرح وتفسير بيانات الاستبانة وكذلك الملاحظة البسيطة لإحاطة الباحثة في تفسير وشرح نتائج الاستبانة .

ثامناً : أ- إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون :-

نعني بالصدق "Validity" اختبار قدرة البحث على قياس ما هو مطلوب قياسه (١). واعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري "Vace Validity" في اختبار استمارة التحليل عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء\* (في الإعلام والاجتماع والإحصاء) للحكم على مدى صلاحية الاستمارة.

ونقصد بالثبات مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس نفسها، وبعد الانتهاء من التحليل، تم إعادة تحليل عينة من عينة الدراسة التحليلية نسبتها (٢٥%) عن طريق باحث آخر\* وذلك لحساب معامل الثبات بين المرزمين، ولحساب الثبات في هذا البحث تمت الاستعانة بباحث آخر، وذلك لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة بلغت نسبتها (١٠%) من أجمالي عينة البحث، وتم تطبيق معادلة "هولستي"\* لحساب معامل الثبات وقد بلغ متوسط معامل الثبات في التحليل (٩١%) أي ان نسبة الاتفاق بين المرزمين (٩١%)

ب- إجراءات الصدق والثبات لاستمارة الجمهور :-

بعد أن قامت الباحثة بتصميم استمارة الجمهور قامت بتوزيعها على مجموعة من الخبراء وهم من أهل الخبرة والاختصاص، ثم قامت الباحثة بإعادة الاختبار على مجموعة من افراد العينة اثناء مدة زمنية لا تتجاوز الأسبوعين، وكذلك إجراء معامل ثباته عن طريق إعادة الاختبار (القياس) على عينة من (٣٠) مفردة من العينة الأساسية إذ أجرت الباحثة توزيع الاستمارات عليهم وبعد عشرة أيام وزعت عليهم الاستمارات مرة أخرى ومن ثم قامت بإجراء اختبار ثبات اجاباتهم عن طريق قياس مستوى ثبات الاجابات الأولى قياساً بالاجابات الثانية إذ تم اعتماد نسبة عدد الاسئلة المتطابقة قياسياً بالعدد الكلي للأسئلة وبعد ذلك تم احتساب مجموع النسب المتطابقة فبلغت بسبة الثبات (٩٣%) وهي نسبة عالية يمكن اعتمادها والقياس على نتائج الاستمارات كما يمكن الوثوق بنتائجها ومن ثم تطبيقه على العينة وكذلك تعميم نتائجه على مجتمع البحث إذ ما تم ضبط مقدار تمثيلها للمجتمع.

تاسعاً : الدراسات السابقة :-

يتضح من المراجعة العلمية للتراث العراقي والعربي والأجنبي وجود دراسات علمية وفيرة تناولت نظرية وضع الأجندة أو ترتيب الأولويات من جهة ومن جهة أخرى هناك دراسات تناولت الصحافة النسوية، ووفق لذلك قسمت الباحثة الدراسات السابقة على ثلاثة محاور وبحسب الترتيب الزمني :

المحور الأول : عرض الدراسات الخاصة بدراسات المرأة والإعلام .

المحور الثاني : عرض الدراسات الخاصة بنظرية ترتيب الأولويات.

المحور الثالث : عرض الدراسات الخاصة بالصحافة النسوية ونظرية ترتيب الأولويات .



## المحور الأول : الدراسات العربية :-

أ. دراسة عواطف عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>، رمت الدراسة إلى استخلاص معالم الصورة المرسومة للمرأة المصرية عن طريق تحليل مضمون المواد للنصوص الإعلامية المنشورة في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية كما ونوعاً وكذلك بناء استبانة خاصة بالصحفيات والكاتبات وتوصلت إلى نتائج عدة من أهمها تصور الصحافة العربية من تقديم معالجات لقضايا المرأة في مصر وأنها ركزت على صورة المرأة المنسوخة من الغرب فضلاً عن إبراز مفاتن المرأة واستعمالها مساحيق التجميل .

ب. دراسة باسمه سكرية، وليلى غندور<sup>(٣)</sup>، صورة المرأة في المجلات النسوية والتي رمت إلى معرفة موقف المجلات اللبنانية والعربية من موضوع المساواة بين الجنسين إذ اعتمدت إلى تحليل (٣٠) مجلة نسائية وعربية في كل من لبنان، ومصر، والكويت، والأمارات وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها وجود فجوة ثقافية عميقة بين واقع المرأة وصورتها في المجلات النسائية فضلاً عن اهتمامها بالمضامين الفنية وتجاهلها المضامين الثقافية.

د. دراسة جيهان الهامي<sup>(٤)</sup>، الصحافة المصرية وقضايا المرأة العربية خلال العقد العالمي للمرأة (١٩٧٥-١٩٨٥)، اهتمت الدراسة بتحليل مضمون الصفحات المتعلقة بالمرأة في الصحف المصرية، وتوصلت الدراسة إلى عدم اهتمام الصحافة المصرية المتخصصة والعامة والصفحات المتعلقة بالمرأة في الصحف المصرية المختلفة بالمرأة الريفية مع الاهتمام الأكبر للمرأة في المدن والمجتمعات الراقية، كما ركز الصفحات المتخصصة على أن المرأة ربة بيت وقائمة على تربية الأطفال فقط .

هـ. دراسة أميرة العباسي<sup>(٥)</sup>، معالجة المجلات النسائية المتخصصة لقضايا المرأة للتنمية في الريف المصري، أجريت الدراسة عن طريق تحليل مضمون عدد من المجلات النسائية وتوصلت إلى أن المرأة تهتم بالموضوعات التقليدية كالموضة والطهي والتجميل وشؤون المنزل.

و. دراسة نجوى كامل<sup>(٦)</sup>، بحوث الصحافة النسائية في مصر والعالم استهدفت الدراسة رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في دراسات الصحف النسائية في عدد من دول الشمال عن طريق تحليل مضمون عدد من الصحف النسائية وتوصلت إلى وجود أهمل واضح بين الباحثين المصريين وأهملهم الدراسة الخاصة بالصحافة النسائية والعلاقة المتبادلة لجمهور الصحفية النسائية.

## الدراسات العراقية :-

أ. دراسة شكرية كوكز السراج<sup>(٧)</sup>، الصحافة النسوية في العراق، ١٩٢٣م-١٩٩٠م. ترمي الدراسة إلى التعرف على الصحافة النسوية في العراق منذ عام ١٩٢٣م ولغاية ١٩٩٠م وتسجيلها وارشفتها لتكون دليلاً وتوثيقاً تاريخياً من تاريخ المرأة الثقافي في العراق فضلاً عن معرفة مفهوم وأنواع ومستويات الصحافة النسوية وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها : غلب الطابع السياسي على الصحف النسوية أكثر من الطابع الاجتماعي والثقافي لاسيما في كتابة المقالات وكذلك قلة عدد قراء الصحافة النسوية في العهد الملكي بسبب انتشار الأمية .

ب. دراسة نجاه جبار كاظم<sup>(٨)</sup>، اتجاهات المقال الافتتاحي في مجلتي نرجس ونون النسوية بعد ٢٠٠٣/٤/٩م، رمت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المقالات الافتتاحية في مجلتي نرجس ونون النسوية فضلاً عن دراسة أهم القضايا والموضوعات التي تسعى الصحافة النسوية إلى معالجتها وكذلك الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين المجلتين وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها تركيز المجلتين على إيلاء الأولوية في الاهتمام بالقضايا المحلية التي يعاني منها المجتمع العراقي ككل ومنه المرأة التي شكلت ظواهر خطيرةهددت أمن المجتمع واستقراره كالعنف بأنماطه.

ج. دراسة عبير محمود جبار<sup>(٩)</sup>، دور الصحافة في التوعية السياسية للمرأة، سعت الدراسة لمعرفة مدى العلاقة بين القضايا المطروحة بالتنوع السياسية الخاصة بالمرأة في الصحف العراقية فضلاً عن معرفة الاتجاهات في الصحف العراقية من قضية الحقوق السياسية للمرأة وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف في العراق ركزت بشكل أساسي على موضوع الحقوق السياسية للمرأة .  
المحور الثاني : عرض الدراسات الخاصة بنظرية ترتيب الأولويات :-  
الدراسات الأجنبية :-

أ- دراسة ماكسويل ماكسيس ودونالد شو<sup>(١٠)</sup>، "Maxwell E. Mc Cmb, Donald L. Show" بعنوان : وظيفة وضع الأجندة من خلال وسائل الإعلام (عام ١٩٧٢م) ترمي الدراسة إلى معرفة وظيفة وضع الأجندة في وسائل الإعلام في أثناء الحملة الانتخابية بالرئاسة الأمريكية عام ١٩٦٨م، إذ تم اختيار عينة عشوائية في مدينة (Chapel Hill) الشمالية قوامها (١٠٠) مفردة كما تتضمن مقارنة بين القضايا التي ركزت عليها وسائل الإعلام من جهة والقضايا التي ذكرها المبحوثون من جهة أخرى. وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج عدة منها إن لوسائل الإعلام تأثيراً على إدراك المبحوثين ورؤيتهم لقضايا الحملة الانتخابية، فضلاً عن وجود ارتباط إيجابي قوي بين أجندة وسائل الإعلام وأجندة العينة أي الجمهور.  
ب- دراسة دونالد وشانون مارتين<sup>(١١)</sup> Donald. L Shanon E Martin :-  
بعنوان وظيفة وضع الأجندة عن طريق وسائل الإعلام عام ١٩٩٢م.

حلل الباحثان لاختبار فروض نظرية الأجندة مضمون صحيفة "Charlotte Observer" التي تصدر في إحدى الولايات الأمريكية على مدار شهرين، واعتمداً على البيانات الثانوية التي أجريت بواسطة معهد الصحافة والاتصال الجماهيري، أما الدراسة فقد أجريت في شباط عام ١٩٩٠م على عينة قوامها (٥٩٥) مفردة ورمت الدراسة إلى معرفة مدى التجانس بين أولويات القضايا الرئيسية لديها. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها وجود ارتباط قوي بين أجندة العينة وأجندة الصحيفة وكذلك فيما يتعلق بالجماعات المرجعية الأخرى فضلاً عن اسهامات الصحافة في القاء الضوء على القضايا والاحداث، مما يجعل الفرد اكثر اهتماماً بها.  
ج- دراسة "Yagada"<sup>(١٢)</sup> :  
والتي رمت إلى تحليل مضمون عينة من أعداد مجلة (Time) وترتيب بعض القضايا لدى الجمهور خبرة مثل الطاقة والمخدرات وأثنان من القضايا المجردة التي ليس له خبرة مباشرة مثل التسليح النووي والميزانية الفيدرالية، واستطاعت الدراسة أن تطور مقياساً يتم عن طريقه تقديم القضايا ما بين ملموسة ومجردة وتقوم بتشكيل الأجندة بالنسبة لكل واحدة منها

الدراسات العربية :-  
أ. دراسة بسيوني إبراهيم حماده<sup>(١٣)</sup>، بعنوان : العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير في إثارة وتحديد أولويات القضايا ويعد الباحث حمادة من أوائل من كتب في نظرية ترتيب الأولويات في الوطن العربي وكان هدف دراسته الرئيس اختبار فرضها الأول الذي يشير إلى وجود ارتباط قوي بين الأجندة المركبة للصحف القومية والحزبية وأجندة الجمهور وتوصلت الدراسة إلى طائفة من النتائج منها وجود ارتباط قوي بين الأجندة المركبة للصحف وأجندة الجمهور فضلاً عن وجود ارتباط قوي ودال بين أجندة الصحف الحزبية وأجندة القراء .

ب. دراسة خالد صلاح الدين<sup>(١٤)</sup>، وترمي إلى معرفة المتغيرات الوسيطة في عملية وضع الأجندة التي تقوي وضعها أو تضعف تأثيرها فضلاً عن معرفة المدى الزمني اللازم لوضع أجندة الجمهور، وتوصلت إلى

نتائج منها أن هناك ارتباط إيجابي ضعيف بين أجنده وسائل الإعلام (التلفزيون والصحف القومية والحزبية) من ناحية ، وأجنده الجمهور من ناحية أخرى، وكذلك وجود ارتباط متوسط بين أجنده الصحف القومية من ناحية وأجنده الجمهور من ناحية أخرى.

ج. دراسة سالم عيسى بالحاج<sup>(١٥)</sup>، ترمي الدراسة إلى قياس الارتباط بين كل من أجنده التلفزيون للصحف (الأجنده المركبة لوسائل الإعلام) من جهة وأجنده الجمهور الليبي نحو القضايا الخارجية من جهة أخرى وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تجانس بين أجنده التلفزيون وأجنده صحيفة الزحف الأخضر بالنسبة إلى القضايا الخارجية فضلاً عن ازدياد قدرة وسائل الإعلام في وضع أجنده الجمهور الليبي بالنسبة للقضايا الخارجية التي تتسم بالقرب الجغرافي والنفسي مقارنة بغيرها من القضايا الخارجية التي لا تتسم بهذا القرب.

#### الدراسات العراقية :-

أ. دراسة حيدر محمود محسن<sup>(١٦)</sup>، ترمي هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الجمهور العراقي والقنوات الفضائية بعد ٢٠٠٣/٤/٩ م عن طريق الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء انتخابات مجالس المحافظات، بعد أن وزع الباحث (٦٥٠) استمارة استبانة على ثلاث محافظات من العراق وهي (بغداد، صلاح الدين، والبصرة) وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها وجود ارتباط وثيق بين السياسة ووسائل الإعلام كافة على مستوى الدولة الواحدة فضلاً عن أن القنوات الفضائية العراقية تسهم بشكل متوسط في معرفة القضايا العامة.

ب. دراسة صباح جاسم عودة الشمري<sup>(١٧)</sup>، تسعى الدراسة إلى تحقيق أهداف متعددة منها تشخيص الدور الذي تقوم به الجرائد العراقية اليومية في ترتيب أولويات الجمهور العراقي إزاء القضايا التي تطرحها فضلاً عن تحديد نسبة اعتماد المتلقي العراقي على الجرائد اليومية في ترتيب اهتماماته وكذلك تحديد مستوى تراتبية القضايا التي تنشرها الجرائد العراقية اليومية وفقاً لاهتمامات الجمهور.

المحور الثالث : الدراسات الخاصة بالصحافة النسوية ونظرية ترتيب الأولويات:

❖ دراسة عادل صادق رزق<sup>(١٨)</sup>، تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحافة النسائية السعودية في ترتيب أولويات القضايا عند جمهور المرأة وقد توصلت الدراسة على وجود ارتباط طردي بين أولويات الصحافة النسائية وأولويات جمهور المرأة على مستوى القضايا العامة وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود تأثيرات للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بجمهور المرأة على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أجنده الصحافة النسائية وأجنده جمهورها.

عاشرا : تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :-

#### \* الصحافة النسائية :-

هي صنف من اصناف الصحافة المتخصصة التي تعالج شؤون المرأة وقضاياها وتختلف اهتماماتها بين النساء كشؤون المرأة العاملة وربة المنزل وشؤون الموضة والأزياء والأناقة وشؤون التجميل والرشاقة وشؤون الطعام وشؤون الأثاث والديكور وشؤون الزواج وعلاقة الرجل بالمرأة ومنها ما يتناول قضية المرأة من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية، وتشمل مجالين رئيسيين هما :

١- صفحات المرأة كجزء من الصحف اليومية والمجلات العامة الأسبوعية أو الشهرية وملاحقها.

٢- المجلات المستقلة والمتخصصة في الشؤون النسائية، سواء كانت أسبوعية أو شهرية أو فصلية.

\* نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجنده" :-

تشير هذه النظرية إلى أن وسائل الإعلام لديها القدرة على توجيه انتباه الجمهور نحو قضايا بعينها، إذ تقوم هذه النظرية على فرض رئيس مفاده "أنه كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على موضوعات وقضايا بعينها، ترتب على ذلك إدراك الجمهور للموضوعات والقضايا نفسها، بوصفها قضايا بالغة الأهمية"<sup>(١٩)</sup>.

\* القضايا النسائية (النسوية) :-

هي القضايا التي تتعلق بشؤون المرأة الداخلية في العراق وتكون ذات تأثير مباشر أو غير مباشر عليها فضلاً عن المواد الصحفية التي تنشرها أبواب وصفحات وزوايا والمجالات النسوية المتخصصة التي تتناول أوضاع ومكانة المرأة في المجتمع العراقي ومدى مشاركتها في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

\* أجندة الصحافة النسوية :-

هي ترتيب القضايا الخاصة بشؤون المرأة التي نشرتها صفحات وأبواب وزوايا والمجلات النسوية المتخصصة وتقاس عن طريق حساب التكرارات التي تحظى بها كل قضية.

\* أجندة جمهور المرأة :-

هي ترتيب القضايا لدى جمهور المرأة بحسب أهميتها له وتقاس إجرائياً عن طريق حساب تكرارات ورود كل قضية في اجابات المبحوثات.

#### الفصل الثاني: مفهوم الصحافة النسوية ونظرية الأجندة (ترتيب الأولويات)

بدأ عهد الصحافة النسوية في العراق بإصدار مجلة ليلي التي أصدرتها السيدة (بولينا حسون) وكان العدد الأول منها في ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣م (٤ ربيع الأول ١٣٤٢هـ) في ٤٨ صفحة وشحت غلافها بالعبارة الآتية (في سبيل نهضة المرأة العراقية وهي مجلة نسوية تبحث في كل مفيد وجديد بالعلم والفن والأدب والاجتماع وتدبير المنزل) .

واستمرت ليلي بالصدور إلى عام ١٩٢٦م وغابت عن الساحة الإعلامية المطبوعات النسوية إلى عام ١٩٣٥ بإصدار ملحق الناس الأسبوعي النسوي صدر عن جريدة الناس البصرية إذ ترأست تحرير الملحق الأنسة فكتوريا نعمان ثم تلتها في ١٩٣٦م مجلة المرأة الحديثة ثم فتاة العراق في العام نفسه ثم جريدة فتاة العرب عام ١٩٣٧م لصاحبيتها مريم نرمه التي عدت أول صحفية في العراق مارست العمل الصحفي عام ١٩١٦م وتلتها مجلة تحرير المرأة في عام ١٩٤٦م ثم مجلة الرحاب لأقدس عبد الحميد عام ١٩٤٦م وبنيت الرشيد لـ درة عبد الوهاب عام ١٩٤٨م والاتحاد النسائي عام ١٩٤٩م والهلال الأحمر عام ١٩٥١م والاتحاد النسائي العراقي عام ١٩٦٠م ومجلة ١٤ تموز عام ١٩٥٩م ثم مجلة المرأة للدكتورة نزيهة الدليمي ثم ملحق الرابطة عام ١٩٦٠م وبعدها رسالة المرأة عام ١٩٦٣م ثم مجلة صوت المرأة ثم مجلة المرأة عام ١٩٦٩م التي استمرت طيلة النظام السابق وفي مجمل لإحصائية الصحافة النسوية الصادرة في العراق من ١٩٢٣م ولغاية ٢٠٠٣م صدرت (٣١) مجلة وجريدة توزعت بـ (١٣) مطبوع ما بين ١٩٢٣م- ١٩٥٨م أي العهد الملكي إذ توزعت بواقع (٩) مجلات و (٣) جرائد وملحق، أما العهد الجمهوري من ١٩٥٨م- ٢٠٠٣م صدرت (١٨) مطبوع وزع بواقع (١٠) مجلات و (٤) جرائد و (٣) نشرات وملحق واحد .

أما بعد سقوط النظام في ٩/٤/٢٠٠٣م صدرت مجلات ونشرات متخصصة للمرأة لم يكتب للبعض منها الاستمرار وتعد على أصابع اليد الواحدة ولأسباب عدة منها جريدة المرأة الأسبوعية الصادرة في كانون الأول من عام ٢٠٠٧م والتي أعلنت عن نفسها بأنها أول جريدة ناطقة باسم "المرأة ثم صدرت جريدة

"هي" والتي عرفت نفسها بأنها جريدة أسبوعية تعنى بشأن المرأة العراقية الصادرة في ٦ شباط ٢٠٠٨م وبأربع صفحات من الحجم النصفى وبإمكانات متواضعة وهي أقرب إلى النشرة، ومجلة نون التي أعلنت عن نفسها بأنها مجلة نسوية شهرية مستقلة تعنى بقضايا النساء في العراق وتصدر عن التجمع النسائي العراقي المستقل بدعم من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة رئيس تحريرها ميسون الدمولوجي وصدرت عام ٢٠٠٥م<sup>(٢٠)</sup>.

كما صدرت مجلة نرجس التي عرفت نفسها بأنها مجلة نسائية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة المدى للصحافة والنشر رئيس تحريرها نرmin عثمان حسن، وكذلك مجلة نصف الدنيا التي أصدرها صفا الساموك عام ٢٠٠٥م ولكنها لم تستمر على الرغم من إمكاناتها الصحفية.

مفهوم الصحافة النسوية :-

يتسع مفهوم الصحافة النسوية ليشمل مجالين رئيسين<sup>(٢١)</sup>:-

المجال الأول : صفحات المرأة في الجرائد اليومية والمجلات العامة الأسبوعية والشهرية (المجالين الاول والثاني هما المجال الموضوعي والمكاني لبحثنا).

المجال الثاني: ويشمل المجلات المتخصصة بالشؤون النسوية سواء أكانت أسبوعية أم شهرية أم فصلية.

وقد عرف المجال الأول في الصحافة النسوية في مدة مبكرة من تاريخ الصحافة إلا أن المجال الثاني ظهر بشكل واضح بعد نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في قارتي أوروبا وأمريكا .

وتعرف الصحافة النسوية (صحافة المرأة) بأنها الصحافة التي تعالج شؤون المرأة ومشكلاتها وقضاياها حتى لو عمل بها وأصدرها رجال وهي ليست الصحافة التي تملكها أو تعمل بها النساء وتعالج الأمور العامة .

ووفق هذا التعريف تقسم الصحافة النسوية على :-

١- الصحافة النسوية العامة :-

ونعني بها النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد والمجلات التي توجه إلى جمهور عام يشمل شريحة النساء إلى جانب شرائح أخرى والتي تجمع ما بين المضمون النسوي المتخصص المعالج لقضايا المرأة المختلفة العامة والخاصة بالقضايا العامة .

٢- الصحافة النسوية المتخصصة :-

وتعني النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد والمجلات التي توجه إلى جمهور يتسم بالتجانس هو قطاع النساء وتحمل مضموناً نسوياً متجانساً متخصصاً بقضايا المرأة .

مفهوم نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) :-

تمثل نظرية وضع الأجندة إحياءاً لنموذج التأثير، إذ تشير إلى أن وسائل الإعلام لديها القدرة على توجيه انتباه الجمهور نحو قضايا بعينها، إذ تقوم هذه النظرية على فرض رئيس مفاده "أن كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على موضوعات وقضايا بعينها، ترتب على ذلك إدراك الجمهور للموضوعات والقضايا نفسها، بوصفها قضايا بالغة الأهمية"<sup>(٢٢)</sup>. إذ يعتمد هذا البحث على نظرية وضع الأجندة والتي تمثل تحولا كبيراً من الاهتمام بدراسة الاتجاهات إلى دراسة المعارف الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام وذلك من منطلق قيام وسائل الإعلام بوضع أجندة قضايا الجمهور حسب درجة أهمية هذه القضايا لديه<sup>(٢٣)</sup>.

مستويات نظرية وضع الأجندة :-

يوجد مستويان من الدراسات المتعلقة بوضع الأجندة<sup>(٢٤)</sup>:

المستوى الأول : يعتمد على دراسة التأثيرات الخاصة بوسائل الإعلام ، وقياس كيفية انتقال وترتيب الموضوعات من وسائل الإعلام إلى الجمهور .

المستوى الثاني : يعد امتداداً للمستوى الأول في اهتمامه بدراسة انتقال وترتيب أولويات القضايا والموضوعات المثارة لدى الجمهور عن طريق وسائل الإعلام، والربط بين هذا الاهتمام وبين ترتيب درجة الأولويات عن طريق قياس كيفية المعالجة الإعلامية لهذه الموضوعات المثارة، ودرجة تركيزها على فئات الموضوع المثار وأثر ذلك على أجندة أولويات الجمهور تجاه هذه القضايا .

العوامل المؤثرة في وضع الأجندة (المتغيرات الوسيطة) :-

يتوقف تأثير أجندة وسائل الإعلام على أجندة الجمهور عن طريق عوامل ومتغيرات وسيطة تؤثر بالإيجاب أو السلب في مدى تأثير وسائل الإعلام ونجاحها في تحقيق أهدافها، ومن أبرز هذه العوامل هي :-

١- نوع القضية أو طبيعتها Issue Type :-

يتحدد نوع القضايا وطبيعتها بكونها ملموسة أو مجردة، فالقضايا الملموسة هي القضايا المباشرة التي يكون للأفراد خبرة مباشرة بها، أما القضايا المجردة غير المباشرة فهي القضايا التي لا يكون لأفراد الجمهور خبرة مباشرة بها<sup>(٢٥)</sup>، وأشارت الدراسات السابقة إلى أن تأثير وسائل الإعلام في وضع الأجندة يزداد في حالة القضايا الملموسة ويتم إدراكها بصورة أكبر مقابل القضايا المجردة التي لا يتم إدراكها بسهولة<sup>(٢٦)</sup>.

٢- الاتصال الشخصي Personal Communication :-

يمثل الاتصال الشخصي حلقة الوصل بين الإدراك الذاتي لأهمية القضايا على المستوى الشخصي وبين إدراك أهمية القضايا على المستوى العام، إذ تعتمد قنوات الاتصال الشخصي على المضامين الإخبارية لوسائل الإعلام وبذلك يؤدي الاتصال الشخصي إلى المساهمة في انتقال أجندة القضايا من وسائل الاتصال إلى الجمهور العام<sup>(٢٧)</sup>، إذ إن لوسائل الإعلام دوراً في تشكيل الأجندة الإخبارية للأشخاص المشاركين في المحادثات مع الآخرين حول أجندة القضايا المثارة في وسائل الإعلام أكثر من الأشخاص الذين لا يمارسون هذا الاتصال الشخصي<sup>(٢٨)</sup>.

٣- نوع الوسيلة المستخدمة Media type :-

أجمع الباحثون الإعلاميون على وجود اختلافات بين وسائل الإعلام بأنواعها كلها على الرغم من أوجه التشابه بينهما، إذ أشارت بعض الدراسات إلى أن وظيفة وضع الأجندة لا ترتبط بزيادة التعرض للوسائل الإعلامية وإنما ترتبط بالوسيلة التي يتم التعرض لها<sup>(٢٩)</sup>.

وقد صنف كل من "نبتون وفرانزير" ترتيب الأولويات إلى ثلاثة مستويات :

المستوى الأول : وضع قائمة واسعة من الموضوعات والقضايا .

المستوى الثاني : قضايا موضوعات فردية أكثر تخصصاً من المستوى الأول.

المستوى الثالث : معلومات أكثر تخصصاً حول القضايا والموضوعات الفردية التي حددها المستوى الثاني .

ووجد الباحثان أن الصحف تقدم المستويات الثلاثة لقرائها إذ يقدم التلفزيون المستوى الأول فقط ويهمل المستويين الثاني والثالث بسبب ضيق المساحة الزمنية<sup>(٣٠)</sup>.

٤- المدى الزمني لوضع الأجندة The Agenda Salting Time lag :-

استناداً إلى التراث العلمي لدراسات "وضع الأجندة" افترض الباحثان واين وانا Wayne & Wanta ويوي هو Yi-weihu ان اختلاف المدى الزمني الأمثل لوضع الأجندة باختلاف نوع الوسيلة : تلفزيون، وصحف، ومجلات<sup>(٣١)</sup>.

#### ٥- الخصائص الديموغرافية : The Demography Factors of the Audience

تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط بين الخصائص الديموغرافية وترتيب الأولويات، فقد خلصت دراسة Whitney إلى أن متغير التعليم يؤدي دوراً أساسياً في ترتيب الأولويات نحو القضايا المثارة في وسائل الإعلام إذ تزيد قدرة تلك الوسائل في وضع أولويات المتعلمين عند المقارنة بغير المتعلمين<sup>(٣٢)</sup>.

#### ٦- مصداقية الوسيلة والثقة فيها Credibility and Reliance :-

وجد الباحثون في نظرية ترتيب الأولويات أن عوامل نفسية عدة يمكن أن تزيد من تأثيرات ترتيب الأولويات، منها مصداقية وسائل الإعلام والثقة في محتواها، وقد طور ماير عام ١٩٨٩م مقياساً لمصداقية وسائل الإعلام يتكون من عاملين هما صدق وسائل الإعلام، والانتماء للمجتمع يقوم على إدراك القراء للالتزام المحررين بأداء وسائلهم دوراً قيادياً في المجتمع ورعاية الأنسجام والتوافق فيه<sup>(٣٣)</sup>.

#### الفصل الثالث: الدراسة التحليلية والميدانية

#### أولاً : الدراسة التحليلية لعينة البحث :-

#### ١- الدراسة التحليلية في ملحق الأسرة والمجتمع :-

أجرت الباحثة تحليلاً شاملاً لقضايا المرأة المنشورة في صفحاتها ومسح الفنون الصحفية التي عبرت عنها ومصادر معلوماتها ووسائل إبرازها وفقاً لتسلسلها في الأهمية لدى الوسيلة والجداول الآتية تبين ذلك.

جدول (٢) تصنيف القضايا الرئيسية المنشورة في (ملحق الأسرة والمجتمع) لجريدة الصباح لعام ٢٠١٢

ت	نوع القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	القضايا الاجتماعية	٣٤	١٤,١٦	الأولى
٢-	القضايا الاقتصادية	١٨	٢٣,٣٨	الثانية
٣-	القضايا الثقافية	١٤	١٨,١٨	الثالثة
٤-	القضايا السياسية	١١	١٤,٢٨	الرابعة
المجموع		٧٧	%١٠٠	

يبين جدول (٢) إن القضايا الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى بنسبة (١٤,١٦%) من مجموع أربع قضايا منشورة في ملحق الأسرة والمجتمع فيما احتلت القضايا السياسية المرتبة الرابعة والأخيرة بعدما جمعت نسبة (١٤,٢٨%) وهذا يدل على تركيز ملحق الأسرة والمجتمع على القضايا الاجتماعية أكثر من تركيزها على القضايا الخاصة بالسياسة .

جدول (٣) أجندة القضايا الاجتماعية للمرأة في (ملحق الأسرة والمجتمع) لجريدة الصباح

ت	نوع القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	العلاقات الزوجية والأسرية	٣٩	٢١,٦٧	الأولى
٢-	العادات والتقاليد الظالمة للمرأة	٣١	١٧,٢٢	الثانية
٣-	الأرامل والأيتام	٢٨	١٥,٥٥	الثالثة
٤-	المرأة والأمومة	٢٥	١٣,٨٩	الرابعة
٥-	العنف ضد المرأة	٢٣	١٢,٧٨	الخامسة
٦-	المساواة بين الرجل والمرأة	١٩	١٠,٥٦	السادسة
٧-	المرأة والجريمة	١٥	٨,٣٣	السابعة
	المجموع	١٨٠	%١٠٠	

يوضح جدول (٣) أن قضية العلاقات الزوجية والأسرية احتلت المرتبة الأولى في أجندة القضايا الاجتماعية للمرأة في ملحق الأسرة والمجتمع بنسبة مئوية (٢١,٦٧%) إذ تشكل العمود الفقري الأساس لبنيان هيكل الأسرة العراقية وجاءت ثانياً أجندة العادات والتقاليد الظالمة للمرأة بنسبة (١٧,٢٢%) إذ لا يزال المجتمع يرفض بعض الأدوار التي قد تؤديها المرأة في الوقت الحاضر وحصلت قضية الأرامل والأيتام على المرتبة الثالثة بنسبة (١٥,٥٥%) إذ حملت الحروب أعباء ثقيلة على المرأة العراقية وكذلك الأوضاع الأمنية المتدهورة وتباينت باقي القضايا إذ جاءت قضية العنف ضد المرأة في المرتبة الخامسة والمساواة بين الرجل والمرأة في المرتبة السادسة وأخيراً المرأة والجريمة بنسبة (٨,٣٣%).

جدول (٤) أجندة القضايا الاقتصادية للمرأة في (ملحق الأسرة والمجتمع) لجريدة الصباح

ت	نوع القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	المرأة والفقر	٢٦	٤٠	الأولى
٢-	عمل المرأة والمشاكل المتعلقة به	١٧	٢٦,١٥	الثانية
٣-	عمل المرأة والمشروعات الصغيرة	١٣	٢٠	الثالثة
٤-	عرض القضايا الاقتصادية	٩	١٣,٨٥	الرابعة
	المجموع	٦٥	%١٠٠	

يوضح جدول (٤) أجندة القضايا الاقتصادية إذ حصلت قضية المرأة والفقر على المرتبة الأولى بنسبة (٤٠%) إذ ما زالت بعض القطاعات تشكو من حالة الفقر على الرغم من الوضع الاقتصادي الجيد للبلد وحلت ثانياً عمل المرأة والمشاكل المتعلقة به بنسبة (٢٦,١٥%) وتلتها عمل المرأة والمشروعات الصغيرة بنسبة (٢٠%) فيما جاءت أخيراً عرض القضايا الاقتصادية بنسبة (١٣,٨٥%).



جدول (٥) أجندة القضايا الثقافية للمرأة في (ملحق الأسرة والمجتمع) لجريدة الصباح

المرتبة	%	التكرار	نوع القضايا	ت
الأولى	٤٢,٣٧	٢٥	الاهتمام بقضايا التعليم	١-
الثانية	٣٠,٥٢	١٨	موضوعات ثقافية	٢-
الثالثة	١٥,٢٥	٩	الإبداع الفكري للمرأة	٣-
الرابعة	١١,٨٦	٧	قضايا محو الأمية	٤-
	%١٠٠	٥٩	المجموع	

يشير جدول (٥) إلى أجندة القضايا الثقافية إذ حصلت قضية الاهتمام بقضايا التعليم المرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٣٧) وحلت ثانياً الموضوعات الثقافية بنسبة (٣٠,٥٢) وتلتها ثالثاً الإبداع الفكري للمرأة بنسبة (١٥,٢٥) فيما جاءت أخيراً قضية محو الأمية بنسبة (١١,٨٦).

جدول (٦) أجندة القضايا السياسية للمرأة في (ملحق الأسرة والمجتمع) لجريدة الصباح

المرتبة	%	التكرار	نوع القضايا	ت
الأولى	٣٥,٥٦	١٦	توعية وتنقيف المرأة سياسياً	١-
الثانية	٢٨,٨٩	١٣	تمثيل المرأة في البرلمان	٢-
الثالثة	٢٠	٩	حق المرأة في تولي المناصب القيادية	٣-
الرابعة	١٥,٥٥	٧	الحقوق المدنية للمرأة	٤-
	%١٠٠	٤٥	المجموع	

يبين الجدول (٦) أجندة القضايا السياسية إذ جاءت أجندة توعية وتنقيف المرأة سياسياً في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥,٥٦) وتلتها تمثيل المرأة في البرلمان بنسبة (٢٨,٨٩) فيما جاءت بالمرتبة الثالثة أجندة حق المرأة في تولي المناصب القيادية بنسبة (٢٠) وأخيراً الحقوق المدنية للمرأة بنسبة (١٥,٥٥).

جدول (٧) الفنون الصحفية المستعملة في تغطية قضايا المرأة في (ملحق الأسرة والمجتمع) لجريدة الصباح

المرتبة	%	التكرار	الفن الصحفي	ت
الأولى	٣٦,٣٦	٢٨	تقرير	١-
الثانية	٢٨,٥٧	٢٢	خبر	٢-
الثالثة	٢٣,٣٨	١٨	تحقيق	٣-
الرابعة	١١,٦٩	٩	عمود	٤-
	%١٠٠	٧٧	المجموع	

بين جدول (٧) ترتيب الفنون الصحفية التي غطت قضايا المرأة ترتيباً تنازلياً إذ احتلت التقارير المرتبة الأولى بنسبة (٣٦,٣٦%) لأنها تتحمل التصريحات الرسمية والشرح والتفسير والتحليل والتعليق في الوقت نفسه فيما احتلت الأعمدة المرتبة الأخيرة بنسبة (١١,٦٩%) وجاءت الأخبار بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٨,٥٧%) وحصلت التحقيقات على المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣,٣٨%).

جدول (٨) مصادر معلومات قضايا المرأة المنشورة في (ملحق الأسرة والمجتمع) لجريدة الصباح

المرتبة	%	التكرار	مصدر المعلومات	ت
الأولى	٢٩,٨٧	٢٣	مندوب	١-
الثانية	٢٠,٧٨	١٦	وكالات أنباء	٢-
الثالثة	١٦,٨٨	١٣	مراسل	٣-
الرابعة	١٢,٩٩	١٠	وسائل اعلام	٤-
الخامسة	١١,٦٩	٩	كاتب	٥-
السادسة	٧,٧٩	٦	ترجمة	٦-
المجموع				
	١٠٠%	٧٧		

يبين جدول (٨) المصادر التي أستقت منها المعلومات الخاصة بقضايا المرأة إذ احتل (المندوب) المرتبة الأولى بنسبة (٢٩,٨٧%) فيما احتلت (الترجمة) المرتبة الأخيرة بنسبة (٧,٧٩%) فيما تباينت المصادر الأخرى في نسبها تنازلياً بدءاً من (٢٠,٧٨%) إلى نسبة (١١,٦٩%).

جدول (٩) وسائل إبراز قضايا المرأة المنشورة في (ملحق الأسرة والمجتمع) لجريدة الصباح

المرتبة	%	التكرار	وسائل إبراز القضايا	ت
الأولى	٤٢,٨٦	٣٣	العناوين	١-
الثانية	٢٧,٢٧	٢١	صورة خبرية	٢-
الثالثة	١٨,١٨	١٤	الألوان	٣-
الرابعة	١١,٦٩	٩	الأشكال	٤-
المجموع				
	١٠٠%	٧٧		

يبين جدول (٩) وسائل إبراز قضايا المرأة إذ احتلت العناوين المرتبة الأولى في وسائل الإبراز بنسبة (٤٢,٨٦%) فيما احتلت الأشكال المرتبة الأخيرة بنسبة (١١,٦٩%) وجاءت الصورة بالمرتبة الثانية وحلت الألوان في المرتبة الرابعة.

٢- الدراسة التحليلية في مجلة نرجس :-

أجرت الباحثة كذلك تحليلاً شاملاً لقضايا المرأة المنشورة في صفحاتها ومسحاً للفنون الصحفية التي عبرت عنها ومصادر معلوماتها ووسائل إبرازها وفقاً لتسلسلها في الأهمية لدى الوسيلة والجداول الآتية تبين ذلك:

جدول (١٠) تصنيف القضايا الرئيسية المنشورة في مجلة نرجس النسوية لعام ٢٠١٢

ت	نوع القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	القضايا الاجتماعية	٥٢	٤٩,٠٦	الأولى
٢-	القضايا الثقافية	٢٣	٢١,٧٠	الثانية
٣-	القضايا السياسية	١٨	١٦,٩٨	الثالثة
٤-	القضايا الاقتصادية	١٣	١٢,٢٦	الرابعة
	المجموع	١٠٦	%١٠٠	

يبين جدول (١٠) أن القضايا الاجتماعية أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (٤٩,٠٦%) من مجموع أربع قضايا منشورة في مجلة نرجس فيما احتلت القضايا الاقتصادية المرتبة الرابعة والأخيرة بعدما جمعت نسبة (١٢,٢٦%) وهذا يعني أن مجلة نرجس تركز على القضايا الاجتماعية أكثر من تركيزها على القضايا الاقتصادية .

جدول (١١) أجندة القضايا الاجتماعية للمرأة في مجلة نرجس النسوية لعام ٢٠١٢

ت	نوع القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	العنف ضد المرأة	٤٦	٢١,٨١	الأولى
٢-	المساواة بين الرجل والمرأة	٣٤	١٦,١١	الثانية
٣-	العلاقات الزوجية والأسرية	٣١	١٤,٦٩	الثالثة
٤-	العادات والتقاليد الظالمة للمرأة	٢٨	١٣,٢٨	الرابعة
٥-	الأرامل واليتام	٢٧	١٢,٧٩	الخامسة
٦-	المرأة والأمومة	٢٦	١٢,٣٢	السادسة
٧-	المرأة والجريمة	١٩	٩	السابعة
	المجموع	٢١١	%١٠٠	

يبين جدول (١١) ترتيب أجندة قضايا المرأة الاجتماعية المنشورة في مجلة نرجس وفقاً لترتيبها تنازلياً إذ احتلت قضية العنف ضد المرأة المرتبة ضمن القضايا السبع بنسبة مئوية (٢١,٨١%) فيما جاءت أخيراً قضية المرأة والجريمة بنسبة مئوية (٩%) ويفسر ذلك الاهتمام الشديد بكل ما يخص مشكلات العنف ضد المرأة بأنواعه وأشكاله وطرائق العلاج منه عن طريق الجهات ذات العلاقة بالمرأة.

جدول (١٢) أجندة القضايا الثقافية للمرأة في مجلة نرجس النسوية لعام ٢٠١٢

ت	نوع القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	الإبداع الفكري للمرأة	٣٧	٤٢,٥٣	الأولى
٢-	الاهتمام بقضايا التعليم	٢٦	٢٩,٨٨	الثانية
٣-	موضوعات ثقافية	١٦	١٨,٣٩	الثالثة
٤-	قضايا محو الأمية	٨	٩,٢٠	الرابعة
	المجموع	٨٧	%١٠٠	

يوضح جدول (١٢) أنواع الأجندة الثقافية المنشورة في مجلة نرجس ترتيباً تنازلياً، إذ احتلت أجندة الإبداع الفكري للمرأة المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٤٢,٥٣%) من مجموع أربع قضايا فيما احتلت قضايا محو الأمية المرتبة الأخيرة بنسبة (٩,٢٠%) وهذا يعني أن هنالك تبايناً واضحاً في مستوى عرض أجندة القضايا الثقافية في المجلة أعلاه ويفسر ذلك نجاح الإبداع الفكري للمرأة والذي يعطي مؤشراً لاستمرار المرأة في عطائها الفكري وإبداعاتها على الرغم من المشكلات الاجتماعية التي تعانيها .

جدول (١٣) أجندة القضايا السياسية للمرأة في مجلة نرجس النسوية لعام ٢٠١٢

ت	نوع القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	الحقوق المدنية للمرأة	٢٦	٣٨,٢٣	الأولى
٢-	تمثيل المرأة في البرلمان	١٦	٢٣,٥٣	الثانية
٣-	حق المرأة في تولي المناصب القيادية	١٤	٢٠,٥٩	الثالثة
٤-	توعية وتنقيف المرأة سياسياً	١٢	١٦,٦٥	الرابعة
	المجموع	٦٨	%١٠٠	

يشير جدول (١٣) إلى أجندة القضايا السياسية المنشورة في مجلة نرجس وفقاً لترتيبها تنازلياً الحقوق المدنية للمرأة احتلت المرتبة الأولى ضمن أنواع القضايا بنسبة (٣٨,٢٣%) من مجموع أربع قضايا فيما احتلت توعية وتنقيف المرأة سياسياً بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٦,٦٥%) الأمر الذي يفسر دور المرأة في تفسير وتوضيح حقوقها المدنية الذي يعطي مؤشراً بثبات عملية التحول الديمقراطي في العراق بعد أحداث ٩ نيسان ٢٠٠٣ م .

جدول (١٤) أجندة القضايا الاقتصادية للمرأة في مجلة نرجس النسوية لعام ٢٠١٢

ت	نوع القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	عمل المرأة والمشاكل المتعلقة به	٢٦	٣٥,٦٢	الأولى
٢-	المرأة والفقر	٢١	٢٨,٧٧	الثانية
٣-	عمل المرأة في المشروعات الصغيرة	١٧	٢٣,٢٨	الثالثة
٤-	عرف القضايا الاقتصادية	٩	١٢,٣٣	الرابعة
	المجموع	٧٣	%١٠٠	

يوضح جدول (١٤) أجندة قضايا المرأة الاقتصادية المنشورة في مجلة نرجس وفقاً لترتيبها تنازلياً إذ احتلت قضية عمل المرأة والمشاكل المتعلقة به المرتبة الأولى بحصولها على نسبة (٣٥,٦٢%) فيما جاءت أخيراً عرض القضايا الاقتصادية بعد أن حصلت على نسبة (١٢,٣٣%) وهذا يعني أن عمل المرأة يشكل المرتكزات الأساسية للقضايا الاقتصادية ويتقدم الحلول لها وإيجاد فرص العمل تنتهي المشكلات التي تقف امام مسيرة تقدم المرأة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً.

جدول (١٥) الفنون الصحفية المستعملة في تغطية قضايا المرأة المنشورة في مجلة نرجس النسوية

ت	الفن الصحفي	التكرار	%	المرتبة
١-	التحقيق الصحفي	٣٨	٣٥,٨٥	الأولى
٢-	خبر	٢٢	٢٠,٧٥	الثانية
٣-	عمود	١٩	١٧,٩٢	الثالثة
٤-	تقرير	١٦	١٥,١٠	الرابعة
٥-	مقال افتتاحي	١١	١٠,٣٨	الخامسة
	المجموع	١٠٦	%١٠٠	

يبين جدول (١٥) ترتيب الفنون الصحفية التي غطت قضايا المرأة ترتيباً تنازلياً إذ احتلت التحقيقات المرتبة الأولى بنسبة (٣٥,٨٥%) فيما جاء المقال الافتتاحي بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١٠,٣٨%) وجاءت الأخبار بالمرتبة الثانية بنسب (٢٠,٧٥%) وتلتها الأعمدة بنسبة (١٧,٩٢%) و المرتبة الرابعة حصلت عليها التقارير بنسبة (١٥,١٠%).

جدول (١٦) مصادر معلومات قضايا المرأة المنشورة في مجلة نرجس النسوية

ت	مصدر المعلومات	التكرار	%	المرتبة
١-	مندوب	٤٢	٣٩,٦٣	الأولى
٢-	كاتب	٢٨	٢٦,٤١	الثانية
٣-	مراسل	٢١	١٩,٨١	الثالثة
٤-	وسائل الإعلام	١٥	١٤,١٥	الرابعة
	المجموع	١٠٦	%١٠٠	

يوضح جدول (١٦) ترتيب مصادر المعلومات الخاصة بالقضايا المنشورة في مجلة نرجس ترتيباً تنازلياً إذ احتلت مصادر المعلومات المستقاة من المندوب المرتبة الأولى وبنسبة (٣٩,٦٣%) فيما احتلت مصادر المعلومات المستقاة من وسائل الإعلام بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (١٤,١٥%).

جدول (١٧) وسائل أبرز قضايا المرأة المشورة في مجلة نرجس النسوية

ت	وسائل أبرز القضايا	التكرار	%	المرتبة
١-	العناوين	٥٧	٥٣,٧٧	الأولى
٢-	الصورة خبرية	٣٣	٣١,١٣	الثانية
٣-	الألوان	١١	١٠,٣٨	الثالثة
٤-	الأشكال التوضيحية	٥	٤,٧٢	الرابعة
	المجموع	١٠٦	١٠٠%	

يبين جدول (١٧) وسائل إبراز قضايا المرأة إذ احتلت العناوين المرتبة الأولى في وسائل الإبراز بنسبة (٥٣,٧٧%) فيما حصلت الأشكال التوضيحية على المرتبة الأخيرة بنسبة (٤,٧٢%) وجاءت الصورة الخيرية بالمرتبة الثانية بنسبة (٣١,١٣%) وحلت الألوان بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٠,٣٨%).

ثانياً : الدراسة الميدانية لجمهور المرأة :-

المحور الأول : النتائج الخاصة باستعمال المبحوثات لصحف العينة :-

١- تعرض جمهور المرأة لصحف العينة :-

جدول (١٨) مدى تعرض جمهور المرأة في مدينة بغداد للصحف النسوية

ت	نوع الإجابة	التكرار	%	المرتبة
١-	نعم	٢٧٧	٦٩,٢٥	الأولى
٢-	أحياناً	٩١	٢٢,٧٥	الثانية
٣-	كلا	٤٢	٨	الثالثة
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول أعلاه ارتفاع نسبة قراءة الصحف النسوية من جمهور مدينة بغداد من المبحوثات المشاركات في المسح إذ بلغت نسبتهن (٦٩,٢٥%) من إجمالي العينة (٢٢,٧٥%) يتعرضن لهذه الوسيلة الاتصالية (أحياناً) أما المبحوثات اللواتي لا يتعرضن لهذه الوسيلة فقد بلغن (٨%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العراق فضلاً عن أن قراءة الصحف النسوية تلبى احتياجات المرأة عن طريق الإرشاد والتوجيه وحل المشكلات اليومية التي تواجه المرأة .

٢- مدى المتابعة الدورية لقراءة الصحف النسوية :-

جدول (١٩) مدى المتابعة الدورية لجمهور المرأة في مدينة بغداد للصحف النسوية

ت	نوع الإجابة	التكرار	%	المرتبة
١-	بانتظام	٢٦٦	٧٢,٢٨	الأولى
٢-	بصورة غير منتظمة	٨٤	٢٢,٨٣	الثانية
٣-	نادراً	١٨	٤,٨٩	الثالثة
المجموع		٣٦٨	١٠٠%	

ويبين الجدول أعلاه (١٩) المتابعة الدورية لجمهور المرأة في مدينة بغداد للصحف النسوية إذ شكلت نسبة كبيرة مقدارها (٧٢,٢٨%) يطالعن الصحف النسوية بانتظام فيما توزعت باقي المتابعة بنسبة (٢٢,٨٣%) بصورة غير منتظمة أما المبحوثات اللواتي يتابعن الصحف نادراً شكلن نسبة قدرها (٤,٨٩%) ، وهذا يدل أن نسبة التعرض للصحف النسوية يتسم بالاجابية.

٣- دوافع قراءة المبحوثات للصحف النسوية :-

جدول (٢٠) دوافع المبحوثات في جمهور مدينة بغداد للصحف النسوية

ت	أسباب دوافع المبحوثات على قراءة الصحف	التكرار	%	المرتبة
١-	معرفة المشاكل التي تعاني منها المرأة العراقية	١٦٣	٤٤,٢٩	الأولى
٢-	تزويدي بمعلومات مفيدة	٩٧	٢٦,٣٦	الثانية
٣-	التسلية والامتناع	٥٤	١٤,٦٧	الثالثة
٤-	التعلم والتثقيف والإرشاد	٣٣	٨,٩٧	الرابعة
٥-	تتلاءم مع اهتماماتي	٢١	٥,٧١	الخامسة
المجموع		٣٦٨	١٠٠%	

يكشف الجدول أعلاه (٢٠) أن معرفة المشاكل التي تعاني منها المرأة العراقية هو السبب الرئيس لمتابعة المبحوثات إذ جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مقدارها (٤٤,٢٩%) وتبرز الدوافع الأخرى من الحصول على المعلومات والتسلية والامتناع والتعليم والتثقيف والإرشاد وأخيراً تبرز التلاؤم مع اهتمامات المرأة لحصولها على نسبة مئوية مقدارها (٥,٧١%) .

٤- الوسائل الإعلامية الخاصة بمصادر المعلومات بقضايا المرأة :-

جدول (٢١) ترتيب الوسائل الإعلامية الخاصة بمصدر المعلومات لقضايا المرأة

ت	الوسائل	التكرار	%	المرتبة
١-	الصحف (جرائد+مجلات)	١٧٦	٤٧,٨٣	الأولى
٢-	الفضائيات	١١٨	٣٢,٠٧	الثانية
٣-	الانترنت	٥١	١٣,٨٥	الثالثة
٤-	الإذاعة	٢٣	٦,٢٥	الرابعة
المجموع		٣٦٨	١٠٠%	

يتضح من الجدول أعلاه (٢١) أن أول مصدر يستقي منه الجمهور النسوي العراقي معلوماته عن قضايا المرأة هي (الصحف) بنسبة مئوية مقدارها (٤٧,٨٣%) تليها الفضائيات بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٣٢,٠٧%) ثم الأنترنت وأخيراً الإذاعة بنسبة مئوية بلغت (٦,٢٥%) إذ تعد هذه النتائج مطابقة لما يجري لوضع البلد إذا أنفردت الفضائيات والإذاعات للمتابعة السياسية البحتة فضلاً عن القضايا الأخرى دون اهتمام المرأة لذا تعد الصحف من أنسب المصادر لتلقي المعلومات الخاصة بقضايا المرأة لدى الجمهور النسوي العراقي .

٥- الأشخاص الذين تفضل المبحوثات مناقشتهم بقضايا المرأة .

جدول (٢٢) الأشخاص الذين تفضل جمهور المرأة من مدينة بغداد مناقشتهم بقضاياها

ت	الأشخاص	التكرار	%	المرتبة
١-	زملاء العمل	١٥١	٤١,٠٣	الأولى
٢-	الأصدقاء	١٢٤	٣٣,٧٠	الثانية
٣-	العائلة	٩٣	٢٥,٢٧	الثالثة
	المجموع	٣٦٨	%١٠٠	

يبين الجدول أعلاه (٢٢) الأشخاص الذي تحرص المبحوثات من جمهور مدينة بغداد النسوي على مناقشتهم بقضايا المرأة في الصحف النسوية إذ احتلت زملاء العمل المرتبة الأولى بنسبة مقدارها (٤١,٠٣%) ثم الأصدقاء بنسبة (٣٣,٧٠%) وأخيراً العائلة بنسبة بلغت مقدارها (٢٥,٢٧%).

المحور الثاني : العلاقة الارتباطية الخاصة بالمبحوثات والمتغيرات الديموغرافية

١- العلاقة بين العمر وبين قراءة الصحف النسوية :-

جدول (٢٣) يوضح العلاقة بين العمر وبين قراءة الصحف النسوية العراقية

ت	العمر	قراءة الصحف النسوية			
		لا يقرآن	يقرآن		
		%	التكرار	%	التكرار
١-	٢٣ - ١٨	٦,٢٥	٢	١٢,٧٧	٤٧
٢-	٢٩ - ٢٤	٢٨,١٢	٩	١٥,٢٢	٥٦
٣-	٣٥ - ٣٠	١٥,٦٣	٥	١٧,٩٣	٦٦
٤-	٤١ - ٣٦	١٢,٥	٤	٣٢,٠٧	١١٨
٥-	٤٢ - فما فوق	٣٧,٥	١٢	٢٢,٠١	٨١
	المجموع	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٣٦٨

يشير الجدول أعلاه (٢٣) إلى أن العلاقة بين عمر المبحوثات في جمهور مدينة بغداد وقراءة الصحف النسوية العراقية في زيادة مقرونتها لدى الفئات العمرية من ٣٦-٤١ بنسبة مئوية مقدارها ٣٢,٠٧%



وتلتها مباشرة الفئة العمرية من ٤٢ - فما فوق بنسبة مئوية مقدارها (٢٢,٠١%) ثم الفئة العمرية ٣٠ - ٣٥ بنسبة مئوية (١٧,٩٣%) والفئة العمرية ٢٤ - ٢٩ بنسبة مقدارها (١٥,٢٢%) وحلت أخيراً الفئات العمرية من المبحوثات ١٨ - ٢٣ وبنسبة مئوية قدرها (١٢,٧٧%) إذ نجد أن المؤشرات أعلاه تدل على وجود علاقة ارتباط بين معدل ارتفاع عمر المبحوثات من مدينة بغداد وارتفاع معدل القراءة للصحف النسوية ويستنتج من ذلك كلما أزداد عمر المبحوثات ازدادت بالنتيجة قراءة الصحف النسوية فضلاً عن ذلك انخفاض مستوى القراءة لدى المبحوثات الأقل عمراً وكما موضح في الجدول أعلاه.

٢ - العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين قراءة الصحف النسوية العراقية:-

جدول (٢٤) يوضح العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين قراءة الصحف النسوية العراقية

ت	التحصيل الدراسي	قراءة الصحف النسوية			
		لا يقرآن		يقرآن	
		ال تكرار	%	ال تكرار	%
١-	ابتدائية	١٢	٣٧,٥	٤٤	١١,٩٦
٢-	متوسطة	٩	٢٨,١٣	٧٨	٢١,٢٠
٣-	إعدادية	٥	١٥,٦٢	١٠٦	٢٨,٨
٤-	بكالوريوس	٣	٩,٣٨	١١١	٣٠,١٦
٥-	ماجستير	٢	٦,٢٥	٢١	٥,٧١
٦-	دكتوراه	١	٣,١٢	٨	٢,١٧
	المجموع	٣٢	%١٠٠	٣٦٨	%١٠٠

يبين الجدول أعلاه (٢٤) وجود علاقة ارتباط قوية بين التحصيل الدراسي للمبحوثات من مدينة بغداد وقراءة الصحف النسوية إذ جاءت بالمرتبة الأولى التحصيل الدراسي البكالوريوس بنسبة مئوية مقدارها (٣٠,١٦%) أي التعليم الجامعي مما يؤكد ارتباط المبحوثات وقراءة الصحف النسوية

٣- العلاقة بين مهنة المبحوثات وقراءة الصحف النسوية :-

جدول (٢٥) يوضح العلاقة بين مهنة المبحوثات وبين قراءة الصحف النسوية العراقية

ت	المهنة	قراءة الصحف النسوية			
		لا يقرآن		يقرآن	
		ال تكرار	%	ال تكرار	%
١-	موظفة	٦	١٨,٧٥	١٥٧	٤٢,٦٦
٢-	ربة بيت	٩	٢٨,١٣	١١٠	٢٩,٨٩
٣-	طالبة	١٥	٤٦,٨٧	٧٨	٢١,٢٠
٤-	متقاعدة	٢	٦,٢٥	٢٣	٦,٢٥
	المجموع	٣٢	%١٠٠	٣٦٨	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه (٢٥) ارتباط التعرض للصحف النسوية العراقية لدى جمهور مدينة بغداد ونوع مهنة المبحوثات إذ جاءت بالمرتبة الأولى الموظفات إذ جمعت تكراراً بلغ (١٥٧) ونسبة مئوية مقدارها (٤٢,٦٦%) تلتها ربات البيوت بنسبة مئوية (٢٩,٨٩%) وحلت ثالثاً الطالبات بنسبة مئوية (٢١,٢٠%) وأخيراً المتقاعدات بنسبة مئوية (٦,٢٥%) إذ تتنوع وتختلف قراءة الصحف النسوية حسب مهنة المبحوثات تغلبت الوظائف الحكومية على باقي المهن وهذا يعني وجود ارتباط إيجابي قوي.

٤- توزيع عينة البحث وفقاً للسكن :-

جدول (٢٦) يوضح توزيع المبحوثات من جمهور مدينة بغداد وفقاً للسكن

ت	السكن	التكرار	%	المرتبة
١-	الصدر	١٠٠	٢٧,٥	الأولى
٢-	الكاظمية	٩٠	٢٢,٥	الثانية
٣-	الكرخ	٨٠	٢٠	الثالثة
٤-	الرصافة	٧٠	١٧,٥	الرابعة
٥-	الأعظمية	٥٠	١٢,٥	الخامسة
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠	

يتضح من جدول (٢٦) أن أعلى نسبة من المبحوثات من جمهور مدينة بغداد تركزت في قضاء الصدر إذ شغلت نسبة (٢٧,٥%) من مجموع أفراد العينة واحتلت المرتبة الأولى فيما جاءت مدينة الأعظمية بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١٢,٥%).

المحور الثالث : العلاقة الارتباطية بين أجندة الصحف وأجندة الجمهور النسوي:

جدول (٢٧) يبين أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات ملحق الأسرة والمجتمع لجريدة الصباح ومجلة نرجس في القضايا الاجتماعية

ت	القضايا	الجمهور		ملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح		مجلة نرجس	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١-	العنف ضد المرأة	٥٢	٢٩,٨٩	٢٣	١٢,٧٨	٤٦	٢١,٨١
٢-	العلاقات الزوجية	٣٠	١٧,٢٤	٣٩	٢١,٦٧	٣١	١٤,٦٩
٣-	المرأة والأمومة	٢٦	١٤,٩٥	٢٥	١٣,٨٩	٢٦	١٢,٣٢
٤-	الأرامل والأيتام	٢٣	١٣,٢٢	٢٨	١٥,٥٥	٢٧	١٢,٧٩
٥-	المساواة بين الرجل والمرأة	١٨	١٠,٣٤	١٩	١٠,٥٦	٣٤	١٦,١١
٦-	العادات والتقاليد الظالمة للمرأة	١٦	٩,١٩	٣١	١٧,٢٢	٢٨	١٣,٢٨
٧-	المرأة والجريمة	٩	٥,١٧	١٥	٨,٣٣	١٩	٩
	المجموع	١٧٤	%١٠٠	١٨٠	%١٠٠	٢١١	%١٠٠

يوضح جدول (٢٧) العلاقة الارتباطية بين أجندة جمهور المرأة وبين أجندة ملحق الأسرة والمجتمع ومجلة نرجس النسوية في القضايا الاجتماعية ، وعند استعمال معامل الارتباط بيرلسون توجد علاقة ضعيفة (٠,٢٤١) بين كل من جمهور المرأة وملحق الأسرة والمجتمع ، بينما كانت العلاقة قسوية (٠,٨٧٠) بين جمهور المرأة ومجلة نرجس .

جدول (٢٨) يبين أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات ملحق الأسرة والمجتمع لجريدة الصباح ومجلة نرجس في القضايا الثقافية

ت	القضايا	الجمهور		ملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح		مجلة نرجس	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١-	الإبداع الفكري للمرأة	٣٩	٣٧,١٤	٣٧	٤٢,٥٣	٩	١٥,٢٥
٢-	موضوعات ثقافية	٢٥	٢٣,٨١	١٦	١٨,٣٩	١٨	٣٠,٥٢
٣-	الاهتمام بقضايا التعليم	٢٣	٢١,٩١	٢٦	٢٩,٨٨	٣٥	٤٢,٣٧
٤-	قضايا محو الأمية	١٨	١٧,١٤	٨	٩,٢٠	٧	١١,٨٦
	المجموع	١٠٥	%١٠٠	٨٧	%١٠٠	٥٩	%١٠٠

يوضح جدول (٢٨) العلاقة الارتباطية بين أجندة جمهور المرأة وبين أجندة ملحق الأسرة والمجتمع ومجلة نرجس النسوية في القضايا الثقافية ، وعند استعمال معامل الارتباط بيرلسون توجد علاقة قوية (٠,٨٩٠) بين كل من جمهور المرأة وملحق الأسرة والمجتمع ، بينما كانت العلاقة ضعيفة (٠,٢٣٠) بين جمهور المرأة ومجلة نرجس .

جدول (٢٩) يبين أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات ملحق الأسرة والمجتمع لجريدة الصباح ومجلة نرجس في القضايا السياسية

ت	القضايا	الجمهور		ملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح		مجلة نرجس	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١-	الحقوق المدنية للمرأة	٢٦	٤٦,٤٣	٦	١٥,٥٥	٢٦	٣٨,٢٣
٢-	توعية وتنقيف المرأة سياسياً	١٥	٢٦,٧٩	١٦	٣٥,٥٦	١٢	١٧,٦٥
٣-	حق المرأة في تولي المناصب القيادية	٩	١٦,٠٧	٩	٢٠	١٤	٢٠,٥٩
٤-	تمثيل المرأة في البرلمان	٦	١٠,٧١	١٣	٢٨,٨٩	١٦	٢٣,٥٣
	المجموع	٥٦	%١٠٠	٤٥	%١٠٠	٦٨	%١٠٠

يوضح جدول (٢٩) العلاقة الارتباطية بين اجندة جمهور المرأة وبين أجنده ملحق الاسرة والمجتمع ومجلة نرجس النسوية في القضايا السياسية ، وعند استعمال معامل الارتباط بيرلسون توجد علاقة متوسطة (٠,٥٢٠) بين كل من جمهور المرأة وملحق الاسرة والمجتمع ، بينما كانت العلاقة قوية (٠,٧٦٠) بين جمهور المرأة ومجلة نرجس .

جدول (٣٠) يبين أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات ملحق الأسرة والمجتمع لجريدة الصباح ومجلة نرجس في القضايا الاقتصادية

ت	القضايا	الجمهور		ملحق الأسرة والمجتمع في جريدة الصباح		مجلة نرجس	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١-	عمل المرأة والمشاكل المتعلقة به	١٢	٣٦,٣٦	١٧	٢٦,١٥	٢٦	٣٥,٦٢
٢-	المرأة والفقير	٩	٢٧,٢٨	٢٦	٤٠	٢١	٢٨,٧٧
٣-	عمل المرأة في المشروعات الصغيرة	٧	٢١,٢١	١٣	٢٠	١٧	٢٣,٢٨
٤-	عرض القضايا الاقتصادية	٥	١٥,١٥	٩	٣,٨٥	٩	١٢,٣٣
	المجموع	٣٣	%١٠٠	٦٥	%١٠٠	٧٣	%١٠٠

يوضح جدول (٣٠) العلاقة الارتباطية بين اجندة جمهور المرأة وبين أجنده ملحق الاسرة والمجتمع ومجلة نرجس النسوية في القضايا الاقتصادية ، وعند استعمال معامل الارتباط بيرلسون توجد علاقة متوسطة (٠,٥٨٠) بين كل من جمهور المرأة وملحق الاسرة والمجتمع ، بينما كانت العلاقة قوية (٠,٩٨٠) بين جمهور المرأة ومجلة نرجس .

#### النتائج و الاستنتاجات

##### النتائج:

- ١- احتلت قضايا العلاقات الزوجية والاسرية المرتبة الاولى في اجندة القضايا الاجتماعية للمراه في ملحق الاسرة والمجتمع وقابلتها قضايا العنف ضد المرأة في مجلة نرجس .
- ٢- اشارت النتائج الى حصول تقدم متابعة جمهور المراه في قراءة الموضوعات الخاصة بها بانتظام .
- ٣- وجود علاقة ارتباطية بين عمر المبحوثات وبين قراءة الصحف وخاصة للفئات العمرية (٣٦-٤١) وتقدم الموظفات عن غيرهن بقراءة الصحف النسوية اذ بلغت ٤٢,٦٦%
- ٤- وجود علاقة ارتباطية بين مكان السكن واجندة الصحف اذ تركزت في قضاء مدينة الصدر .
- ٥- وجود علاقة ارتباطية بين عينة الدراسة واجندة جمهور المرأة في القضايا الاجتماعية والثقافية

##### الاستنتاجات

- ١- وجود ارتباط ايجابي بين اجندة الصحف النسوية (ملحق الاسرة والمجتمع ومجلة نرجس) مجتمعه من جهة واجندة جمهور المرأة من جهة اخرى على مستوى القضايا العامة ، وعدم وجود اتفاق بين الصحف

اعلاه في ترتيب اولويات القضايا الفرعية عند جمهور المرأة اذ جاءت قضية العلاقات الزوجية والعنف ضد المرأة اولى القضايا المنشورة في الصحف اعلاه بينما تفاوتت باقي القضايا في سلم ترتيب اجندة المرأة. ٢- تبين من البحث ان طبيعة او نوع القضية والمتغيرات الديموغرافية لها تاثير على طبيعة العلاقة الارتباطية بين اولويات اهتمام الصحف النسوية العراقية (ملحق الاسرة والمجتمع ومجلة نرجس) بجمهور المبحوثات في مدينة بغداد بالنسبة للقضايا المجردة في مقابل القضايا الملموسة وكذلك على مستوى الاتصال الشخصي .

٣- جاء في البحث ان معرفة المشاكل التي تعاني منها المرأة العراقية الدافع الاول والرئيس لدى ومبحوثات مدينة بغداد في قراءة ومتابعة الصحف النسوية.

٤- يعد فني التقرير والتحقيق الصحفي من اهم الفنون الصحفية المعتمدة في تغطية قضايا المرأة في الصحف النسوية وكذلك العناوين بالنسبة لوسائل الابرار واعتمادهما على المصادر الذاتية (المندوب) في استقاء المعلومات الخاصة بنشر قضايا المرأة في الصحف العراقية .

٥- تعد الصحافة من اهم الوسائل الاعلامية الخاصة بمصادر معلومات جمهور المرأة في مدينة بغداد.

#### الهوامش والمصادر

\* تم استخراج واحتساب حجم العينة من وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي بموجب كتابهم المرقم ٦٢٩ بتاريخ ٢٠١١/٢/٧.

(١) Ernest G. Borman, Theory and Research in The Communication, 3ed, (New York), Hall Rinehart and Winston Inc, 1991, P.285.

\* عرضت الباحثة الاستمارة على المحكمين التالية اسماؤهم :

١- أ.د. وسام فاضل راضي/قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الإعلام/جامعة بغداد.

٢- أ.د. علي جبار الشمري/قسم العلاقات العامة/كلية الإعلام/جامعة بغداد.

٣- أ.د. هاشم حسن التميمي/قسم الصحافة/كلية الإعلام/جامعة بغداد.

٤- أ.د. كريم حمزة/قسم الاجتماع/كلية الآداب/جامعة بغداد.

٥- أ.م.د. خالد صلاح الدين/قسم الإذاعة والتلفزيون/كلية الإعلام/جامعة القاهرة.

\* الاستعانة بباحث آخر : د. صباح جاسم الشمري/تدريسي في قسم الصحافة/كلية الإعلام/الجامعة العراقية .

\* معادلة هولستي :

$$\text{Reliability} = \frac{2M}{N1+N2}$$

إذ إن :

M = عدد الحالات التي يتفق فيها المرزمن (الأول والثاني).

N1+N2 = تشير مجموع الحالات التي رمزها كل من الباحث الأول والباحث الثاني

١- عواف عبد الرحمن، صورة المرأة في الصحف والمجلات العربية، دراسة حالة مصر، سلسلة دراسات عن المرأة العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، بغداد، ١٩٨٣م.

٢- باسمة سكرية، ليلي غندور، صورة المرأة في المجلات النسائية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، بغداد، ١٩٨٥م.

- ٣- جيهان الهامي، الصحافة المصرية وقضايا المرأة خلال العقد العالمي للمرأة (١٩٧٥م-١٩٨٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٩ ن.
- ٤- أميرة العباسي، معالجة المجالات النسوية المتخصصة لقضايا المرأة والتنمية في الريف المصري، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٢ م.
- ٥- نجوى كامل، بحوث الصحافة النسائية في مصر والعالم، مجلة بحوث الإعلام، العدد الرابع، كلية الإعلام، جامعة بغداد، كانون الأول ١٩٩٨ م.
- ٦- شكريّة كوكز السراج، الصحافة النسوية في العراق نشأتها وتطورها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة بغداد، ١٩٩٩ م.
- ٧- نجات جبار كاظم، اتجاهات المقال الافتتاحي في مجلتي نرجس ونون النسوية بعد ٢٠٠٣م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٢ م.
- ٨- عبير محمود جبار، دور الصحافة العراقية في التوعية السياسية للمرأة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٢ م.
- 8- Mazwell E. McCombe and Donald L. Show, The Agende Setting Function of Mass Media Public Opinion Guarlerly, Vol.36, Summer 1972, P.176-186.
- ٩- سالم عزيز بالحاج، الإعلام والرأي العام دراسة في ترتيب الأولويات في المجتمع الليبي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م، ص ٢٠.
- 10- Yagrad, A. Dozier D, M, The Media Agenda Setting effect of Concrete Versys a bstract issues, Journalis in Quarterly Spring 1990, Vol.GX.
- ١١- بسيوني إبراهيم عبد الحليم حمادة، العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور في إثارة وتحديد أولويات القضايا العامة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ١٩٨٦ م.
- ١٢- خالد صالح الدين، دور التلفزيون والصحافة في توجيه وترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا العامة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
- ١٣- سالم عيسى بالحاج، مصدر سابق.
- ١٤- حيدر محمود محسن، دور القنوات الفضائية العراقية في ترتيب أولويات الجمهور العراقي إزاء انتخابات مجالس المحافظات العراقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مجلة الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٠ م.
- ١٥- صباح جاسم عودة الشمري، دور الصحافة العراقية في ترتيب أولويات الجمهور بعد ٢٠٠٣م، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، قسم الصحافة، ٢٠١١ م.
- ١٦- عادل صادق رزق، دور الصحافة النسائية في وضع أولويات المرأة المصرية نحو القضايا النسائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩ م.
- ١٧- شكريّة كوكز السراج، الصحافة النسوية في العراق، القاهرة، دار الحضارة للنشر، ٢٠١٢ م، ص ١٤.
- ١٨- شكريّة كوكز السراج، التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣م، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٩٣، ٢٠١٠ م، ص ٤٧٢-٤٧٣.
- ١٩- شكريّة كوكز السراج، مغل إلى الصحافة المتخصصة، القاهرة، دار الحضارة للنشر، ٢٠١٣، ص ٣٢.
- ٢٠- صالح جاسم عودة الشمري، مصدر سابق.

- 21- Stephen W. Littejohn, Theories of humen Communication 2nd (California : Wads Worth Publishing company, 1983), P.281-284.  
٢٢- مرفت محمد كامل الطرايشي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، العدد ١١، ص ١٦٩.  
٢٣- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦م، ص ٢٩٣.
- 24- Evertt M. Rogers and James W. Dearing, Agenda, Setting Research : Wthere has it Been, Where is it Jong in J. A Anderson (ed.) Communication year Book  
٢٥- مرفت محمد الطرايشي، مصدر سابق، ص ٩٥.
- 26- Lutz Erbring and & Edie N. Goldenberg and Ar thur H. Miller Front Page News and real World Cues : Anew look Agenda setting by The Media American Journal of Political Science, Vol.24, No. February, 1980, P.40-44.  
٢٧- حسن عماد مكاوي، دور تلفزيون سلطنة عمان في وضع أولويات القضايا الإخبارية لجمهور المشاهدين، دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعة في سلطنة عمان، مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، كانون الأول، ١٩٩١م، ص ١٢١.
- 28- Benton M. & Rrazioe, P.). (1967) The Agenda-setting Function of The Mass Media of three Levels of In Formational Holding Communication Research, 3, P.261-273.
- 29- Wayne Wanta & Wy- Wei Hum time, log, differences in The Agenda process, Op. Cit, P.228-229.
- 30- Wayne Wanta, The Public and The National Agend : how people ern abwt importawt issues communication abstracts, Vol. 20, N0..G, December, 1997, P.840-841.
- 31- Salmol, Chanem, Wayue Wanta, Agenda-Selting and Spanich Cable News, Journa of Broodcasting and Electrionic Madia, Spring 2001, P.281.